

إحياء علوم الدين

في سبيل ا قال A تبا للدنيا تبا للدينار والدرهم فقلنا يا رسول ا نهانا ا عن كنز الذهب والفضة فأى شيء ندخر فقال A ليتخذ أحدكم لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا أو زوجة صالحة تعينه على أمر آخرته // حديث عمر لما نزل قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الآية قال تبا للدينار والدرهم الحديث وفيه فأى شيء ندخر أخرجه الترمذي وابن ماجه وتقدم في النكاح دون قوله تبا للدينار والدرهم والزيادة رواها الطبراني في الأوسط وهو من حديث ثوبان وإنما قال المصنف إنه حديث عمر لأن عمر هو الذي سأل النبي A أي المال يتخذ كما في رواية ابن ماجه وكما رواه البزار من حديث ابن عباس // .

وفي حديث حذيفة B عن رسول ا A من آثر الدنيا على الآخرة ابتلاه ا بثلاث هما لا يفارق قلبه أبدا وفقرا لا يستغنى أبدا وحرصا لا يشبع أبدا // حديث حذيفة من آثر الدنيا على الآخرة ابتلاه ا بثلاث الحديث لم أجده من حديث حذيفة أخرجه الطبراني من حديث ابن مسعود بسند حسن من أشر في قلبه حب الدنيا التاط منها بثلاث شقاء لا ينفد عناء وحرص لا بلغ عناه وأمل لا يبلغ منها وفي آخر زيادة // .

وقال النبي A لا يستكمل العبد الإيمان حتى يكون أن لا يعرف أحب إليه من أن يعرف وحتى يكون قلة الشيء أحب إليه من كثرته // حديث لا يستكمل عبد الإيمان حتى يكون أن لا يعرف أحب إليه من أن يعرف وحتى يكون قلته أحب إليه من كثرته لم أجد له إسنادا وذكره صاحب الفردوس من رواية على بن أبي طلحة مرسلا لا يستكمل عبد الإيمان حتى يكون قلة الشيء أحب إليه من كثرته وحتى يكون أن يعرف في ذات ا أحب إليه من أن يعرف في غير ذات ا ولم يخرج له ولده في مسند الفردوس وعلي بن أبي طلحة أخرجه له مسلم . وروى عن ابن عباس لكن روايته عنه مرسله فالحديث إذن مفصل .

وقال المسيح A الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها وقيل له يا نبي ا لو أمرتنا أن نبني بيتا نعبد ا فيه قال اذهبوا فابنوا بيتا على الماء فقالوا كيف يستقيم بنيان على الماء قال وكيف تستقيم عبادة مع حب الدنيا .

وقال نبينا A إن ربي D عرض على أن يجعل لي بطحاء مكة ذهباً فقلت لا يا رب ولكن أجوع يوما وأشبع يوما فأما اليوم الذي أجوع فيه فأتضرع إليك وأدعوك وأما اليوم الذي أشبع فيه فأحمدك وأثنيعليك .

وعن ابن عباس Bهما قال خرج رسول ا A ذات يوم يمشي وجبريل معه فصعد على الصفا فقال له النبي A يا جبريل والذي بعثك الحق ما أمسى لآل محمد كف سويق ولا سفة دقيق فلم يكن أسرع

من أن سمع هدة من السماء أقطعته فقال رسول ا A أمر ا القيامة أن تقوم قال لا ولكن هذا
إسرافيل عليه السلام قد نزل إليك حين سمع كلامك فأتاه إسرافيل فقال إن ا D سمع ما ذكرت
فبعثني بمفاتيح الأرض وأمرني أن أعرض عليك إن أحببت أن أسير معك جبال تهامة زمردا
وياقوتا وذهبا وفضة فعلت وإن شئت نبيا ملكا وإن شئت نبيا عبدا .

فأوماً إليه جبريل أن تواضع فقال نبيا عبدا ثلاثا // حديث ابن عباس خرج رسول ا A ذات
يوم وجبريل معه فصعد على الصفا الحديث في نزول إسرافيل وقوله إن أحببت أن أسير معك
جبال تهامة زمردا وياقوتا وذهبا وفضة الحديث تقدم مختصرا // .

وقال A إذا أراد ا بعد خيرا زهده في الدنيا ورغبه في الآخرة وبصره بعيوب نفسه //
حديث إذا أراد ا بعد خيرا زهده في الدنيا ورغبه في الآخرة وبصره بعيوب نفسه رواه أبو
منصور الديلمي في مسند الفردوس دون قوله ورغبه في الآخرة وزاد فقهه في الدين وإسناده
ضعيف //